

تقييم آليات جودة التدقيق الداخلي في العتبات المقدسة

"دراسة استطلاعية لعينة من الأكاديميين المتخصصين وكذلك العاملين في العتبات المقدسة"

المدرس المساعد
تيسير جواد كاظم علي بييج

جامعة الكوفة - كلية الإدارة والاقتصاد

المدرس المساعد
أحمد حسين نصيف مجي

المقدمة:

يعد موضوع جودة التدقيق الداخلي في المؤسسات الدينية من المواضيع الحديثة ويحتل مرتبة هامة لتعاطم دور هذه المؤسسات وتأثيرها الديني والاجتماعي الأمر الذي دفع الباحثان إلى البحث في هذا الموضوع ونتيجةً للدور الكبير لجودة التدقيق وأهميته وتأثيره المهني البالغ فضلاً عن التحديات المحاسبية والتدقيقية الكبيرة التي تواجه عمل هذه المؤسسات في الوقت الراهن لذلك كان لابد من زيادة كفاءة الأداء في الخدمات المقدمة من قبل أقسام التدقيق الداخلي في مثل هذه المؤسسات الدينية العربية وأن يكون لها مفاهيم خاصة بجودة التدقيق الداخلي بحسب معايير التدقيق الدولية فضلاً عن المعايير الإسلامية الخاصة بها.

لقد تزايد اهتمام الشركات والمؤسسات في السنوات الأخيرة بالتدقيق الداخلي، إذ تزايد اهتمام تلك الشركات بإنشاء إدارات مستقلة للتدقيق الداخلي مع العمل على دعمها بالكفاءات البشرية التي تمكنها من تحقيق الأهداف بالكفاءة والفعالية المطلوبة.

وبلا شك إن التدقيق الداخلي لعب دوراً هاماً في تحقيق أنشطة الحماية والدقة والكفاءة والالتزام فضلاً عن دوره غير الاعتيادي في تعظيم القيمة الاقتصادية للشركة، إذ يعد وسيلة مهمة تلجأ إليها الإدارة العليا في المنشأة لممارسة وظائفها الرقابية على مختلف الأنشطة والعمليات التي تتولى إدارتها.

وقد تطور مفهوم التدقيق الداخلي من أساليب التدقيق التقليدية إلى الأساليب الحديثة الصادرة عن منظمات وهيئات مهنية ذات العلاقة بالتدقيق، إذ يتم تركيز جهود إدارة

التدقيق الداخلي نحو المجالات الأكثر خطورة وذات الأهمية الكبرى في المؤسسة، حيث أن وضع نظام رقابة داخلية، يمتاز بالكفاءة والفاعلية، ويتم تطبيقه من قبل الأفراد وألا دارة، ويشكل حماية للمنشأة من المخاطر التي تواجهها، ويقلل احتمالية التعرض لها إلى أدنى حد ممكن.

وقد أولت الجهات التشريعية والمنظمات الدولية موضوع الرقابة الداخلية اهتماماً بالغاً وظهور الحاجة إلى وجود المراجعة الداخلية كنشاط رقابي مستقل يساعد الإدارة في القيام بوظيفتها الرقابية بفاعلية وكفاءة، وذلك من خلال تقييم مدى الالتزام بالسياسات والإجراءات الموضوعية وحماية الأصول والتحقق من دقة واكتمال السجلات المحاسبية، بل ذهب الاهتمام بالتدقيق الداخلي إلى أبعد من ذلك وأتسع نطاق استخدامه، فأصبح يعتمد عليه في تقييم فاعلية وكفاءة العمليات التشغيلية للمؤسسة و كفاءة وأمانة العاملين فيها.

ويتم التطرق في الدراسة من خلال تسليط الضوء في الجانب النظري على شرح موجز لمفهوم التدقيق وأهدافه فضلاً عن دور التدقيق في المنظمات والمؤسسات بصورة عامة ومن ثم التعرف على أنواع التدقيق (المالي، والتشغيلي، والإداري، وتدقيق الالتزام) وتوضيح دور معايير التدقيق الداخلي في الاعتراف الصريح بمهنة المدقق الداخلي والعمل على رفع مستوى وشأن المهنة والمدقق معاً، وقد خصص المبحث الأول منه لهذا الجانب فيما يتناول المبحث الثاني منه على الآليات والمقومات الرئيسة الخاصة بـ (جودة التدقيق الداخلي) في المؤسسات الدينية من خلال توضيح مفهوم جودة التدقيق الداخلي والعوامل المؤثرة في رفع مستوى الجودة ومن ثم التعرف على الخصائص أو السمات التي تحكم تطبيق أعمال التدقيق وجودته وقد استخدم الباحثان أسلوب إحصائي بحث ومتعدد ومنها (التكرارات المطلقة والنسبية، والوسط الحسابي، والانحراف المعياري) لتحديد مدى تأثير المتغير المتوقع على مستوى جودة التدقيق الداخلي وقد جاء خلاصة المبحث الرابع بأهم الاستنتاجات والتوصيات التي انتهى إليها الباحثان والتي تبين بأن هنالك تأثير واضح لمؤشرات جودة التدقيق المقترحة في الاستبانة الخاصة بالموضوع وأثر هذه الآليات والمؤشرات الأربعة في رفع كفاءة عمل جهاز التدقيق الداخلي في هذه المؤسسات الدينية وتوجيه أنظار المهتمين بأمر هذه المؤسسات على ضرورة تفعيل هذا الجهاز والعمل باستمرار على توفير كادر مهني متخصص للقيام بأعمال التدقيق فضلاً عن ابتكار آليات لتطوير هذا الكادر باستمرار من

خلال عقد الدورات التدريبية الخاصة.

أولاً: مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في ضعف الآليات الخاصة بعمل التدقيق الداخلي في المؤسسات الدينية وعدم وجود تقييم لهذه الآليات مما يؤثر بشكل عام على انخفاض جودة التدقيق الداخلي لهذه العتبات المقدسة.

ثانياً: فرضيات الدراسة:

تستند الدراسة على مجموعة من الفرضيات التي تقوم على مجموعة مؤشرات ومقومات رئيسة قد يكون لها تأثير معين على جودة التدقيق الداخلي في العتبات المقدسة وهذه الفرضيات مفادها الآتي:

- ١- يعد مؤشر الأهلية ذات تأثير كبير في رفع كفاءة التدقيق الداخلي وجودته؟
- ٢- يعد مؤشر الموضوعية ذات تأثير كبير في رفع كفاءة التدقيق الداخلي وجودته؟
- ٣- يعد مؤشر جودة أداء العمل والالتزام بالمعايير المحاسبية والتدقيقية ذات تأثير ايجابي يساهم في تحقيق جودة أداء العمل التدقيقي في هذه العتبات؟
- ٤- يعد مؤشر الورع والتقوى والالتزام به ذات تأثير كبير في سلوكيات المدقق وبالتالي ينعكس عليه في تأدية واجباته وخدماته الوظيفية والمهنية؟

ثالثاً: أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية جودة التدقيق الداخلي ومن خلال الدور الرئيسي الذي يلعبه التدقيق الداخلي في المحافظة على أصول المنشأة وديمومتها وكذلك المضي قدماً بالمنشأة من خلال المحافظة على الموارد المالية ورفع كفاءة وفاعلية أنظمة الرقابة، وكذلك أهمية نظام الرقابة الداخلية الذي يعتبر الركن الأساسي في عمل المدقق الداخلي وعلية يتوقف مدى ونطاق الفحص الذي يقوم به المدقق الداخلي وخاصة في ظل اتساع نطاق الأعمال التي تمارسها العتبات وتعقدها، الأمر الذي يستدعي من المدقق أن يكون على يقين وعلى علم تام ببحوثات هذه الأعمال وسبل معالجتها، فضلاً عن ذلك فان محاولة الموازنة

بين معايير الأداء المهني للتدقيق الداخلي المتعارف عليها وإجراءات التدقيق الداخلي في العتبات المقدسة وبيان مدى ملائمتها مع طبيعة عمل ومتطلبات الإدارة العليا بحيث تصبح مقياساً رئيساً لتقييم التدقيق الداخلي وجودته في العتبات المقدسة.

رابعاً: أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم التدقيق الداخلي، وإجراءاته، ومجال عمله في العتبات المقدسة وكذلك جودة التدقيق الداخلي وتوجيه الأنظار إلى مجموعة من المؤشرات التي من شأنها التأثير على جودة أداء التدقيق الداخلي وذلك من خلال ما يأتي:

١- التعرف على التدقيق الداخلي بشكل عام وما يقدمه من خدمات وطبيعته وأهدافه وأنواعه وكذلك المعايير المتعارف عليها التي تحكم العمل.

٢- دراسة نظام الرقابة الداخلية وتسلط الضوء على ما يقدمه للمدقق الداخلي وكذلك متانته وكفائته وتقرير مدى الاعتماد عليه وما سترتب على ذلك.

٣- التعرف على مفهوم جودة التدقيق الداخلي وطبيعته وأهدافه وأهم المقومات الأساسية التي تساعد في رفع كفاءة عمل التدقيق.

خامساً: منهجية الدراسة

لتحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة قام الباحثان بإتباع الإجراءات التي تكفل تحقيقها وذلك كما يأتي:

١- مراجعة الأدبيات المحاسبية والمالية المتعلقة بمفهوم التدقيق الداخلي والإجراءات التي يجب إتباعها وتطبيقها من خلال الكتب والدراسات غير المنشورة والدوريات وذلك من أجل الاطلاع على الإجراءات المطبقة في أقسام العتبة التدقيق الداخلي للعتبات المقدسة.

سادساً: مجتمع الدراسة

شملت الدراسة موظفي قسم التدقيق الداخلي في العتبة العلوية المقدسة ومجموعة من الأكاديميين، فقد تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة، حيث كانت نسبة العينة (٨٧.٥٪) من مجتمع الدراسة ككل.

سابعاً: أسلوب جمع البيانات

اعتمد الباحثان في عملية جمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة على نوعين رئيسيين من البيانات هما البيانات الثانوية والبيانات الأولية وكما مبين في أدناه:

١- البيانات الثانوية:

قام الباحثان بالاعتماد على البيانات الثانوية في تحديد الإطار النظري للدراسة، حيث تم الحصول عليها من خلال الدراسات السابقة حول موضوع التدقيق الداخلي في بعض المؤسسات الإسلامية في العراق والوطن العربي.

٢- البيانات الأولية:

تم جمع البيانات الأولية لهذه الدراسة عن طريق استبانة صممت لهذا الغرض وتم توزيعها على مجتمع الدراسة والمكون من جميع مدراء وكادر التدقيق الداخلي في العتبة العلوية فضلاً عن مجموعة من الأكاديميين المتخصصين.

ثامناً: أساليب تحليل البيانات

بهدف استخلاص النتائج والمعلومات من البيانات التي تم جمعها، وفي سبيل اختبار الفرضيات، تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات باستخدام برنامج (SPSS) للتحليل الإحصائي وذلك لتحقيق الأهداف المرجوة منها، ولعل من أهم الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها الآتي:

١- اختبار المصدقية فقد تم استخدام معامل المصدقية ألفا لقياس مصداقية الاستبانة المستخدمة لجمع البيانات الخاصة بالعينة.

٢- مقاييس الوسط الحسابي والانحراف المعياري وكذلك استخراج الأهمية النسبية للمؤشرات المستخدمة.

المبحث الأول

التدقيق الداخلي

١- مفهوم التدقيق الداخلي

أوردت الأدبيات المحاسبية العديد من التعريف العلمية لمفهوم التدقيق الداخلي وسوف

نورد فيما يأتي عدداً منها:

- تعريف المعهد الأمريكي للمدققين الداخليين في نشرته التي أصدرها في عام ١٩٧١ على أنه " نشاط تقييمي مستقل ينشأ داخل المشروع، يعمل على مراجعة كافة النواحي المحاسبية والمالية والأعمال الأخرى كخدمة للإدارة وهو وسيلة رقابة إدارية تعمل على قياس وتقييم فعالية وسائل الرقابة الأخرى المستخدمة". (www.Theia.org).

وبين التعريف أعلاه إن عملية التدقيق الداخلي تشمل إضافة إلى فحص ورقابة العملية المالية فحص العمليات التشغيلية (الخطيب، ٢٠١٠: ٧)، وعرض وتقييم الأنشطة المختلفة في الشركة.

- تعريف مجلس المعايير المحاسبية والرقابية في العراق:

"جهاز تقويم مستقل ضمن تشكيلات المنظمة، ويعتبر احد وسائل الرقابة الداخلية الفعالة تتبناه الإدارة للقيام بخدماتها وطمأنتها على إن وسائل الضبط الموضوعية مطبقة وكافية من خلال مجموعة من الضوابط والإجراءات لتحقيق العمليات والقيود وبشكل مستمر لضمان دقة البيانات المحاسبية والإحصائية والتأكد من حماية أصول وأموال المنظمة والتحقق من إتباع المنظمة لكافة السياسات والخطط والإجراءات الإدارية لهم" (مجلس المعايير المحاسبية والرقابية في العراق، ٢٠٠٠: ١٤٨).

ويتضح من التعريف أعلاه إن التدقيق الداخلي يعمل على تحقيق أهداف نظام الرقابة الداخلية بصورة شاملة وعامة.

- وعرف (المطارنة، ٢٠٠٦: ١٣) التدقيق الداخلي بأنه:

" عملية منتظمة للحصول على القرائن المرتبطة بالعناصر الدالة على الأحداث الاقتصادية وتقييمها بطريقة موضوعية لغرض التأكد من درجة مساهمة هذه العناصر للمعايير الموضوعية ثم توصيل نتائج ذلك إلى الأطراف المعنية "

٢-١ أهداف التدقيق الداخلي

وردت أهداف التدقيق الداخلي من قبل المعهد الأمريكي للمدققين الداخليين

(خلف، ٢٠٠٤: ١٠) وكما يأتي:

١- التأكد من إن السياسات والخطط والإجراءات الموضوعة من قبل الإدارة تنفذ دون أي تغيير.

٢- تدقيق وتقييم مدى كفاءة وفعالية وسائل الرقابة المالية والمحاسبية التي تتبعها.

٣- التأكد من توافر حماية كافية لأصول المنظمة من السرقة والاختلاس.

٤- التحقق من إمكانية الاعتماد على البيانات المحاسبية والإحصائية المثبتة في دفاتر وسجلات المنظمة.

٥- تقويم الأداء على مستوى مراكز المسؤولية.

٣-١ دور التدقيق الداخلي في المنظمة

يقدم التدقيق الداخلي مجموعة من الخدمات إلى المنظمة أهمها: (Maged، 2003:244).

١- تحديد كفاءة وفعالية نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة: تسعى الإدارة من خلال التخطيط والتنظيم والإشراف إلى توفير ضمان معقول بأن الأهداف والغايات سوف يتم تحقيقها.

٢- قابلية المعلومات للاعتماد عليها: ينبغي أن تكون المعلومات التي تقدم للإدارة دقيقة وكاملة ومفيدة وان تقدم في الوقت المناسب حتى يمكن للإدارة الاعتماد عليها في اتخاذ القرار المناسب.

٣- حماية الأصول: يسعى التدقيق الداخلي إلى حماية أصول المنظمة من السرقة والتصرفات غير القانونية.

٤- الالتزام بالسياسات والإجراءات الموضوعية: يقدم التدقيق الداخلي تأكيداً على التزام موظفي المنظمة كافة بالسياسات والإجراءات والخطط والأنظمة والتعليمات وفي حالة عدم الالتزام يتم تحديد أسباب ذلك.

٥- الوصول إلى الأهداف والغايات: تقع مسؤولية وضع الأهداف والغايات من قبل

الإدارة وعلى المدقق الداخلي التأكد من تنفيذها كما مخطط لها.

٦- منع واكتشاف الغش والاحتيال: تقع مسؤولية منع الغش والاحتيال على إدارة المنظمة وعلى المدقق الداخلي فحص وتقييم كفاية وفعالية الإجراءات المطبقة من قبل الإدارة للحيلولة دون وقوع الغش.

٤-١ أنواع التدقيق الداخلي.

يمكن تقسيم التدقيق الداخلي إلى أربعة أقسام هي كما يأتي (العزاوي: ٢٠٠٣: ١٢):

١. التدقيق المالي

٢. التدقيق التشغيلي

٣. التدقيق الإداري

٤. تدقيق الالتزام

وفيما يلي شرحاً موجزاً لأنواع التدقيق الداخلي:

١- **التدقيق المالي:** ويقصد بهذا كل عمليات المنظمة قد تم تسجيلها في دفاترها طبقاً للمبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً. وبالتالي التحقق من دقة المعلومات المحاسبية الواردة في الدفاتر والقوائم المالية، وعمليات التأكد من حماية الأصول وضمان دقة وسلامة السجلات (شحاته وآخرون: ٢٠١٣: ١٣).

٢- **التدقيق التشغيلي:** ويقصد به وصف لجميع عمليات التدقيق الداخلي التي تهدف إلى تقييم العمليات التشغيلية لوظيفة ما أو نشاط معين. إذ توسع نطاق عمل التدقيق الداخلي ليشمل أيضاً تدقيق كافة الأنشطة داخل المنظمة المالية وغير المالية وتقييمها من أجل معرفة مواطن الضعف في الأداء وتقديم التوصيات اللازمة لتحسين تلك الكفاءة، كما يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من الالتزام الكامل بالأنشطة والسياسات والإجراءات الإدارية (Sawyer، 14: 2003).

٣- **التدقيق الإداري:** إن هذا النوع من التدقيق يتجاوز دور المدقق الداخلي فيه الناحية المحاسبية إلى جميع أقسام المنظمة، وذلك لأجل معرفة مدى الالتزام بتنفيذ سياسة

الإدارة وهو مصطلح يعبر عن أهمية دور المدقق الداخلي في مجال خدمة الإدارة،
ويقيم جودة أسلوب إدارة المخاطر في المنظمة (بدر، ٢٠٠٩: ٤)

٤- **تدقيق الالتزام:** يسمى أيضا تدقيق الأداء أو التنفيذ، ويهدف إلى تدقيق ومراجعة مدى التزام الوحدة بالمعايير المقررة كاليانات والإجراءات الإدارية الرسمية المكتوبة للمنظمة ويهتم هذا النوع من التدقيق بالالتزام بالقوانين والسياسات والنظام الداخلي حيث يكون الغرض منه معرفة مدى التقيد أو الالتزام بأداء سياسات معينة أو قوانين وتعليمات أو مدى التقيد بعقود معينة (العبدلي، ٢٠١٢: ٣٦).

٥.١ معايير التدقيق الداخلي:

حاول معهد التدقيق الداخلي الأمريكي IIA US تأصيل التدقيق الداخلي كجزء من محاولاته لتحقيق الاعتراف بمهنة المدقق الداخلي والعمل على رفع شأنها، وقام في عام ١٩٩٣ بإصدار خمسة معايير عامة للتدقيق الداخلي IIA Practice Standards وتشمل ما يلي:

الجدول رقم: (١) أسماء معايير التدقيق الداخلي

رقم المعيار	الموضوع
١٠٠	الاستقلال Independence
٢٠٠	المهارة المهنية Professional Proficiency
٣٠٠	نطاق العمل Scope of work
٤٠٠	أداء عمل التدقيق Performance of Audit work
٥٠٠	إدارة قسم التدقيق الداخلي Management of the internal auditing department

وفيما يلي ملخص لهذه المعايير وذلك على النحو التالي:

١٠٠ الاستقلال: يجب أن يكون المدققين الداخليين مستقلين عن الأنشطة التي تخضع لتدقيقهم.

١١٠ المركز التنظيمي: يجب أن يكون الوضع التنظيمي لقسم التدقيق الداخلي لائقاً حتى يسمح للقسم بتحقيق مسؤوليات التدقيق.

١٢٠ الموضوعية: يجب أن يكون المدقق الداخلي موضوعي في أداء التدقيق.

٢٠٠ المهارة المهنية: يجب تنفيذ التدقيق الداخلي بكفاءة وفي ضوء العناية المهنية المعقولة،

وذلك من خلال:

أولاً: قسم التدقيق الداخلي.

٢١٠ الجهاز الوظيفي: يجب أن يتحقق قسم التدقيق الداخلي من إن المدققين الداخليين يتوافر لديهم الكفاية الفنية والتعليم الملائم للتدقيقات التي سوف يتم تنفيذها.

٢٢٠ التعليم، والمهارات، والتدريب: يجب أن يحصل قسم التدقيق الداخلي على الموظفين الحاصلين على التعليم والمهارات والتدريب المطلوب لتنفيذ مسؤوليات التدقيق.

٢٣٠ الإشراف: يجب أن يتوافر الضمان بأن قسم التدقيق سوف يشرف على عمليات التدقيق إشرافاً سليماً.

ثانياً: المدقق الداخلي.

٢٤٠ الإذعان لمعايير السلوك المهني: يجب على المدقق الداخلي أن يستجيب لمعايير السلوك المهني.

٢٥٠ التعليم، التدريب، والمهارات: يجب على المدقق الداخلي أن يحوز التعليم، والمهارات، والتدريب الأساسي اللازم لإنجاز أعمال التدقيق الداخلي.

٢٦٠ العلاقات الإنسانية والاتصال: يجب على المدقق الداخلي أن يكون ماهراً في التعامل مع الناس وقادراً على التوصيل السليم.

٢٧٠ التعليم المستمر: يجب على المدقق الداخلي أن يحافظ على مستواه الفني ومقدرته عن طريق التعليم المستمر.

٢٨٠ العناية المهنية المعقولة: يجب على المدقق الداخلي أداء التدقيق الداخلي في ضوء العناية المهنية المعقولة.

٣٠٠ نطاق العمل: نطاق عمل التدقيق الداخلي يجب أن يشمل على الفحص والتقييم لكفاية وفاعلية نظام الرقابة الداخلية بالمنشأة ولدرجة الكفاية في تنفيذ المسؤوليات المحددة، وذلك من خلال:

٣١٠ ترابط المعلومات وصدقها: يجب على المدقق الداخلي أن يتحقق من ترابط ومدى

صدق المعلومات المالية والشغيلية، والوسائل المستخدمة لتحديد وقياس وتصنيف كل المعلومات والتقرير عنها.

٣٢٠ الإذعان للسياسات والخطط، والإجراءات والقوانين والأنظمة: يجب على المدقق الداخلي أن يفحص النظم الموضوعية لكي يتحقق من تمشيها مع السياسات والإجراءات والقوانين والأنظمة التي يكون لها تأثير فعال على العمليات والتقارير وان يحدد مدى تمشي المنشأة معها.

٣٣٠ حماية الأصول: يجب على المدققين أن يتحققوا من وسائل حماية الأصول ومناسبتها، وان يفحصوا إلى المدى الملائم وجود هذه الأصول.

٣٤٠ الاستخدام الاقتصادي والفعال للموارد: يجب على المدققين الداخليين تقويم اقتصادية وفعالية استخدام الموارد بواسطة المستخدمين.

٣٥٠ إنجاز الأهداف الموضوعية، وأهداف العمليات أو البرامج: يجب على المدققين الداخليين أن يقوموا بمراجعة العمليات والبرامج وذلك للتحقق من مدى تمشي النتائج المحققة مع الأهداف الموضوعية ومدى تنفيذ البرامج وفقاً لما هو مخطط.

٤٠٠ أداء عمل التدقيق: يجب أن يشمل العمل الميداني للتدقيق على التخطيط لعمليات التدقيق، وفحص وتقييم المعلومات، وتوصيل النتائج والتتبع، وذلك من خلال:

٤١٠ تخطيط التدقيق: يجب على المدقق الداخلي أن يخطط لكل عملية تدقيق.

٤٢٠ فحص وتقييم المعلومات: يجب على المدقق الداخلي أن يجمع ويحلل ويفسر المعلومات التي تؤيد نتائج التدقيق.

٤٣٠ توصيل النتائج: يجب على المدقق الداخلي أن يوصل نتائج العمل الميداني.

٤٤٠ المتابعة: يجب على المدقق الداخلي أن يقوم بالتتبع حتى يتحقق إن التصرف السليم قد تم اتخاذه فيما يتعلق بما هو وارد في تقارير التدقيق.

٥٠٠ إدارة قسم التدقيق الداخلي: يجب على مدير قسم التدقيق الداخلي أن يدير أعمال القسم، وذلك على النحو التالي:

٥١٠ الأهداف، السلطة، المسؤولية: يجب على مدير قسم التدقيق الداخلي أن يحصل على الاعتراف بأهداف وسلطات ومسؤوليات قسم التدقيق الداخلي.

٥٢٠ التخطيط: يجب على مدير قسم التدقيق الداخلي أن ينشئ الخطط اللازمة لتنفيذ مسؤوليات قسم التدقيق الداخلي.

٥٣٠ السياسات والإجراءات: يجب على مدير قسم التدقيق الداخلي أن يوفر السياسات والإجراءات التي ستتع بشكل كتابي وذلك لإرشاد موظفي التدقيق الداخلي.

٥٤٠ إدارة الأفراد والتطوير: يجب على مدير قسم التدقيق الداخلي أن ينشئ برامج لاختبار وتنمية الموارد البشرية لقسم التدقيق الداخلي.

٥٥٠ العلاقة مع المدقق الخارجي: يجب على مدير قسم التدقيق الداخلي أن ينسق بين أعمال قسم التدقيق الداخلي وأعمال التدقيق الخارجي.

٥٦٠ ضمان الجودة: يجب على مدير قسم التدقيق الداخلي أن ينشئ ويطور البرامج اللازمة لقياس الجودة وذلك حتى يستطيع تقييم أعمال قسم التدقيق الداخلي.

المبحث الثاني

جودة التدقيق الداخلي في المؤسسات الدينية

٢-١ مفهوم جودة التدقيق الداخلي The concept of quality of internal audit:

يمكن توضيح مفهوم جودة التدقيق الداخلي من قبل الاتحاد الدولي للمحاسبين القانونيين "IFAC" بأنه عبارة عن "كافة السياسات التي تتبناها مؤسسة التدقيق لغرض توفير ضمان أكبر ومعقول بأن كافة عمليات التدقيق التي تقوم بها هذه المؤسسات قد تم إنجازها وفقاً للمبادئ المحاسبية المقبولة عموماً والمتحكمة بعملية التدقيق" (جميل، ٢٠٠٨: ٢٤؛ المطيري، ٢٠١٣: ٣٤)، وعموماً يعد العالم (De Angelo) من أوائل الباحثين في مجال جودة التدقيق والذي أوضح بأن مفهوم الجودة يتناول قيام المدقق الخارجي أو الداخلي حسب هدف التدقيق في اكتشاف كافة الأخطاء والثغرات في النظام المحاسبي للمؤسسة ومن ثم الإفصاح عن هذه الأخطاء والمخالفات والثغرات في تقريرهما النهائي والذي يصدر فيما بعد (أبو هين، ٢٠٠٥: ٤٦؛ حمزة، ٢٠١٢: ١٣٢)، كما يمكن النظر إلى مفهوم جودة التدقيق

على أنه " مدى امتثال مدقق الحسابات بالمعايير المهنية وقواعد وآداب السلوك المهني " (نفادي، ٢٠٠٩: ١٦)، وهنالك من يرى إن مفهوم جودة التدقيق يرتبط بشكل أو بآخر مع حاجات مستخدمي القوائم المالية فيعرف الجودة على أنها " الخصائص التي يتميز بها رأي المدقق المهني الذي يقود فيما بعد إلى إشباع احتياجات مستخدمي القوائم المالية وذلك في حدود القيود الخاصة ببيئة عملية التدقيق " (حمزة، ٢٠١٢: ١٣٣).

وينبغي للمؤسسات الدينية أن تراعي مفاهيم جودة التدقيق من خلال وجود كادر تدقيقي متخصص على مستوى عالي من الخبرة والفهم بعمل هذه المؤسسات وأن يكون على دراية تامة بالمعايير الدولية الإسلامية الخاصة بعملية التدقيق بهدف الارتقاء بالعمل التدقيقي لهذه المؤسسات، ويرى البعض بوجود أن يقوم المدقق الداخلي بممارسة المهام والأعمال الموكلة إليه بمستوى من المهنية والتي تقود إلى زيادة كفاءة عمل هذه المؤسسات الإسلامية الأمر الذي يقود إلى تحسين جودة التدقيق فيها (النعساني، ٢٠١٠: ٨٢).

ومن الممكن وضع إطار رقابي لقياس الأداء لضمان جودة التدقيق لأي جهاز رقابي سواء أكان داخلي أو خارجي من خلال ما يأتي (ديوان الرقابة المالية الاتحادية في العراق، ٢٠١٣: ٢٩):

أولاً: الإجراءات أو الخطط الموضوعية لضمان جودة التدقيق التي تتحدد فيها عدد مرات التدقيق.

ثانياً: التقييم المنظم لنظام رقابة النوعية من خلال إجراء تدقيق نموذجي لتدقيقات كاملة.

ثالثاً: الأشخاص الذين ينفذون عمليات تدقيق ضمان النوعية يجب أن يكونوا مستقلين.

رابعاً: عمليات تدقيق ضمان النوعية التي سوف يتم إنجازها وفقاً لعدد المرات المحددة مسبقاً في الخطة الموضوعية.

خامساً: تحديد المسؤولية لكل عملية تدقيق لشخص واحد أو أكثر مع بيان وتحديد الصلاحية والخبرة المناسبة والكافية.

سادساً: ينبغي أن تؤدي عمليات التدقيق لعملية ضمان النوعية إلى توصيات قيمة لغرض إجراء التحسينات المطلوبة.

سابعاً: الإفصاح عن كافة نتائج عمليات التدقيق إلى الإدارة العليا وإبلاغها خلال مدة محددة لا تزيد عن شهر من إكمال عملية التدقيق.

ثامناً: ينبغي أن تؤخذ الإدارة العليا بنظر الاعتبار كافة التوصيات المقدمة من جراء عمليات التدقيق من قبل جهاز التدقيق الداخلي المكلف بذلك.

٢-٢ أهمية جودة التدقيق الداخلي The importance of the quality of internal audit

تكمن أهمية جودة تدقيق الحسابات في كون الأطراف المستفيدة المستخدمة للتقارير المالية يتوقعون من مخرجات عملية التدقيق والمتمثلة ب (تقرير المدقق الخارجي والداخلي) أن تتوافر فيه مقومات الجودة التامة لأن هذه الأطراف تعتمد كثيراً في اتخاذ القرارات وكذلك رسم السياسات على هذه التقارير والقوائم المحتواة فيها وبالتالي فإن جودة التدقيق الداخلي هي مصلحة مشتركة لكافة الأطراف المستخدمة لتقارير التدقيق (جبران، ٢٠١٠: ١٤)، وكذا تنبع الأهمية في التأكيد بأن الخدمات التي يقدمها المدقق الداخلي قد تمت بفاعلية وإن الإشراف عليها كان ملائماً مما يؤدي إلى موضوعية وأمانة المدقق بما يعزز من ثقة الجمهور بتقريره (بدر، ٢٠٠٩: ٤٤)، وبالتالي فإن جودة التدقيق الداخلي وأهميتها ليست خياراً محدداً وبدونها سوف تختفي مصداقية وموثوقية المدقق وينعكس بالتالي على المعلومات التي يقوم بعرضها (الجواهري، ٢٠٠٨: ٥٥).

ومما تقدم يرى الباحثان جودة تدقيق الحسابات في المؤسسات الدينية لا بد أن تحدد من خلال موضوعية وإستقلالية وشفافية جهاز التدقيق الداخلي برمته فضلاً عن العناية المهنية المبذولة من قبل كافة أفراد هذا الجهاز وكفاءتهم والتوقيت اللازم لإنهاء عملية التدقيق وعدد أفراد الجهاز الموجودين في المؤسسات الدينية، وهذا ما يؤكد معيار التدقيق الموسوم ذي الرقم (١١٠٠) والذي يشير إلى أن تتضمن كافة الخواص والصفات والأفراد الذين يقومون بأعمال التدقيق الداخلي فينبغي أن يكونوا مستقلين فضلاً عن الإتصاف والتحلي بالموضوعية والنزاهة وعدم التحيز أثناء تأدية العمل المكلفين به كما أشار المعيار نفسه انه ينبغي أن يكون رئيس جهاز أو قسم التدقيق الداخلي متصل بمستوى إداري يسمح له بممارسة نشاط التدقيق

الداخلي فضلاً عن الاضطلاع بكافة المسؤوليات المناطة به (العبدلي، ٢٠١٢: ٣٥).

٢-٣ العوامل المؤثرة في جودة التدقيق الداخلي
The factors affecting quality of internal audit

يرى بعض الباحثين إن هنالك مجموعة من العوامل الهامة التي بلا شك يمكن أن تؤثر على مستوى جودة التدقيق الداخلي وهي من زاوية يمكن النظر إليها من خلال ما يأتي (بدر، ٢٠٠٩: ٤٤):

أولاً: عوامل تتعلق بالمؤسسة نفسها والأطراف الأخرى.

ثانياً: عوامل تتعلق بمهنة تدقيق الحسابات.

ثالثاً: عوامل تتعلق بجهاز التدقيق الداخلي أو الخارجي على حد سواء.

٢-٤ خصائص أو مزايا جودة التدقيق الداخلي
Characteristics or advantages of Internal Audit

إن إتباع نظام محكم لتحقيق جودة أعمال التدقيق الداخلي يحقق مجموعة من المزايا أو الخصائص التي يمكن بيانها فيما يلي (أبو هين، ٢٠٠٥: ٥٢):

أولاً: يعطي تأكيدات معقولة بأن الأعمال التي يؤديها جهاز التدقيق الداخلي يجب أن تتماشى مع كافة المتطلبات المهنية أو معايير التدقيق الدولية مع ملاحظة تقليل فرص ارتكاب المخالفات والأخطاء في عمليات التدقيق.

ثانياً: يحسن برنامج عمل مدققي الحسابات الداخليين من خلال إتباع كافة الإرشادات والمعايير الصادرة من الجمعيات المهنية بخصوص الرقابة على جودة عملية التدقيق.

ثالثاً: يعد إتباع أساليب وأنماط الجودة في التدقيق من الوسائل الحديثة والمقنعة لكافة الجهات ذات العلاقة بعملية التدقيق.

رابعاً: إن ارتفاع مستوى المصداقية والموثوقية في التدقيق يعني خلو القوائم المالية من الأخطاء الجوهرية قدر الإمكان وذلك سوف لن يحدث ألا من خلال المستويات العليا لجودة التدقيق.

خامساً: إن نمط التدقيق ذات الجودة العالية يمكن اعتباره جزء هام من نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة.

سادساً: إن مفهوم جودة التدقيق من المفاهيم الهامة والتي تؤدي إلى رقي مهنة التدقيق مع ارتفاع مستوى الأداء المهني للمدققين الداخليين أو الخارجيين على حد سواء كما انه يساعد الجمعيات والمؤسسات المهنية من فرض الرقابة والسيطرة على المهنة والنهوض بها وبالتالي تحسين نظرة المجتمع لها مما ينعكس بالإيجاب على جميع أعضاء ومكاتب وأقسام المهنة.

سابعاً: وعلى مستوى العالم العربي الإسلامي وفي ظل اتجاه العالم نحو العولمة وتطبيق اتفاقية التجارة العالمية ومفاهيم الرقابة الشرعية فإن ذلك سوف يشكل تهديداً حقيقياً لقطاع المؤسسات الدينية بما فيها خدمات مهنة المحاسبة والتدقيق في هذا القطاع خاصة إن اغلب أقطار العالم العربي الإسلامي هي أقطار نامية ولم تتواكب مع التطورات الحاصلة في عالم المحاسبة والتدقيق ولا يوجد لديها معايير إسلامية شرعية لغرض تطبيقها على مؤسساتها الدينية مع مراعاة بيئة كل قطر.

وعموماً ومما تقدم فإن تمتع المؤسسات الدينية في العراق وتطبيقها لمعايير الأداء التي تتضمن جودة التدقيق بعد تكييفها حسب بيئتها ونظامها الداخلي التأسيسي وقانون إدارة العتبات المقدسة واستخدامها لهياكل تنظيمية جيدة فضلاً عن أفراد مؤهلين علمياً وعملياً كل ذلك يدفع بقوة إلى تطبيق نظم الجودة السائدة وإتباع المعايير المهنية وكافة المتطلبات الخاصة بذلك كي تستطيع الحفاظ على جودة أداء عملية المراجعة والتدقيق وكذلك التزام المدقق والمحاسب بقواعد وآداب وسلوكيات المهنة لكي يتم تنفيذ عملهم وفقاً لأعلى معايير الجودة.

المبحث الثالث

الجانب التطبيقي

٣-١ تمهيد.

خصص هذا المبحث لعرض نتائج الدراسة الميدانية لاختبار آليات جودة التدقيق

الداخلي والسعي لتحليل تلك النتائج وتفسيرها، وعليه فإن البحث اعتمد على أساليب إحصائية متعددة للتعبير عن المتغيرات المعتمد عليها كافة، منها ما تمثل بالأساليب الإحصائية الوصفية (التكرارات المطلقة والنسبية، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لتحديد مدى جوهرية تأثير المتغير على جودة التدقيق الداخلي، ومنها المؤشرات الأربعة وإن ذلك يمكن من اختبار مدى رفض فرضية البحث ذات الصلة بهذا الجانب أو عدم رفضها.

٢-٣ استعراض عينة الدراسة.

تعد استمارة الاستبانة جزءاً من الجانب العملي الذي اختاره الباحثان وتحتوي على أسئلة ذات صلة بمؤشرات متعددة يعتقد الباحثان إنها تؤثر على من شأنها التأثير على جودة التدقيق الداخلي، وقد اعتمد الباحثان في ذكر تلك العوامل على الجانب النظري مستنداً في فيه إلى البحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة.

الجدول رقم (٢)

العدد والنسبة المئوية للاستمارات الموزعة والمستردة والخاضعة للتحليل لأجمالي مجتمع العينة

الاستمارات الخاضعة في التحليل		الاستمارات المستردة		الاستمارات الموزعة		المجتمع المختار
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
٨٢.٨%	٢٩	٨٥.٧%	٣٠	١٠٠%	٣٥	الأكاديميين والمحاسبين والمدققين

٣-٣ تحليل المعلومات العامة.

تعكس الجداول في أدناه المعلومات ذات الصلة بالعدد والنسبة المئوية المتعلقة بالشهادة العلمية والعنوان الوظيفي وعدد سنوات الخدمة وحسب العينة المنتقاة:

١- التحصيل الدراسي:

يبين الجدول المذكور أدناه أن ما نسبته (٧٢.٥٪) من أفراد عينة البحث يحملون مؤهلات علمية بدرجة بكالوريوس، يليهم حملة شهادة الماجستير واحتل المرتبة الثانية إذ بلغت نسبتهم (١٠.٤٪) من إجمالي العينة، واحتل المرتبة الثالثة حملة شهادة الدبلوم إذ بلغت نسبتهم (٦.٩٪) من إجمالي العينة، وهذا دليل على أن العينة المختارة مستوى علمي يمكن الوثوق به في تحليل النتائج.

الجدول رقم (٣)

التحصيل الدراسي لمجتمع العينة

التسلسل	التحصيل الدراسي	عدد التكرارات	النسبة المئوية
١	دكتوراه	١	٣.٤ %
٢	ماجستير	٣	١٠.٤ %
٣	محاسبة قانونية معادلة للماجستير	١	٣.٤ %
٤	بكالوريوس	٢١	٧٢.٥ %
٥	دبلوم	٢	٦.٩ %
٦	إعدادية	١	٤.٣ %
	المجموع	٢٩	١٠٠ %

٢- مكان العمل:

يبين الجدول المذكور أدناه أن ما نسبته (٦٩٪) من أفراد عينة البحث يعملون في قسم التدقيق الداخلي، ويليهما قسم الحسابات واحتل المرتبة الثانية إذ بلغت نسبتهم (٢٤٪) من إجمالي العينة، واحتل المرتبة الثالثة الأقسام الأخرى إذ بلغت نسبتهم (٧٪) من إجمالي العينة.

الجدول رقم: (٤)

التحصيل الدراسي لمجتمع العينة

التسلسل	التحصيل الدراسي	عدد التكرارات	النسبة المئوية
١	الإدارة العليا	٠	٠ %
٢	قسم التدقيق الداخلي	٢٠	٦٩ %
٣	قسم الحسابات	٧	٢٤ %
٤	أخرى	٢	٧ %
	المجموع	٢٩	١٠٠ %

٣- التخصص:

يبين الجدول المذكور أدناه أن ما نسبته (٦٥.٥٪) من أفراد عينة البحث من ذوي اختصاص المحاسبة أما تخصص الإدارة فقد احتل المرتبة الثانية إذ بلغت نسبتهم (١٧.٢٥٪) من إجمالي العينة.

الجدول رقم: (٥)

التحصيل الدراسي لمجتمع العينة

التسلسل	التحصيل الدراسي	عدد التكرارات	النسبة المئوية
١	محاسبة	١٩	٦٥.٥ %
٢	إدارة	٥	١٧.٢٥ %
٣	علوم مالية ومصرفية	٠	٠ %
٤	قانون	٠	٠ %
٥	أخرى	٥	١٧.٢٥ %
	المجموع	٢٩	١٠٠ %

٤- سنوات الخدمة:

بين الجدول رقم (٦) سنوات الخدمة (الخبرة) لأفراد عينة الدراسة، إذ تبين إن نسبة أفراد العينة ممن لديهم خدمة تتراوح بين ٥-١٠ سنوات (٦٢٪)، وكانت نسبة أفراد العينة ممن لديهم خدمة ٥ سنوات فما دون بلغت ٣٤.٥٪.

الجدول رقم: (٦)
تصنيف سنوات الخدمة

التسلسل	تصنيف سنوات الخدمة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
١	(٥ سنوات فما دون)	١٠	34.5%
٢	(من ٥ إلى ١٠ سنوات)	١٨	62%
٣	(من ١١ إلى ١٥ سنة)	١	٣.٥%
٤	(أكثر من ١٦ إلى ٢٠ سنة)	٠	٠%
٥	(أكثر من ٢١ سنة)	٠	٠%
	المجموع	٢٩	100%

٤-٣ اختبار صدق الاستبيان

يقصد بصدق الاستبيان أن يكون قادراً على قياس ما وضع من أجله وقد تم التأكد من صدق الاستبيان من خلال صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، وقد استخدم الباحثان اختبار ألفا كرونباخ (Cranach's Alpha) لقياس مدى ثبات أداة القياس من ناحية الاتساق الداخلي لعبارات الأداة، وأدناه جدول يوضح درجة الثبات الداخلي لأسئلة الاستبانة:

معامل الصدق لأسئلة الاستبانة

التسلسل	مؤشرات الاستبانة	معامل ألفا
١	مؤشر الأهلية	.830
٢	مؤشر الموضوعية	.783
٣	مؤشر جودة أداء العمل	.893
٤	مؤشر الورع والتقوى	.863

ونستنتج من المخرجات السابقة إن درجة الاتساق الداخلي لمؤشرات الاستبانة قوية حيث إنها أكبر من الحد الأدنى للثبات (٠.٦٪) في كل المؤشرات الأربعة مما يدل على ثبات أكبر لأداة القياس. (Sekaren، 2000).

٥-٣ تحليل نتائج استجابة فئات العينة واختبارها باستخدام بعض أساليب الإحصاء الوصفي.

تتضمن هذه الفقرة تحليلاً إحصائياً وصفياً لمؤشرات جودة التدقيق الداخلي من خلال الوقوف على نتائج استجابة فئات العينة وتحليلها لتحديد نسبة تأثير أو عدم تأثير

المؤشرات على جودة التدقيق باستخدام كل من الوسط الحسابي والانحراف المعياري.

وتعكس الجداول التالية الأوساط الحسابية والنسب المئوية والانحراف المعياري لمدى الاتفاق أو عدم الاتفاق وترتيب الأهمية النسبية للمؤشرات ذات التأثير على جودة التدقيق الداخلي بشكل إجمالي لكافة فئات العينة الخاضعة للتحليل وكما مبين في المحاور أدناه:

المحور الأول: العوامل ذات الصلة بمؤشر الأهلية:

يبين الجدول (٨) نتائج الإجابات عن الفقرات ويتضح هناك اتفاق بوجود تأثير للعوامل ذات الصلة بمؤشر الأهلية وبوسط حسابي لإجمالي الفقرات (4.552) وانحراف معياري (0.766) وكانت أكثر الفقرات اتفاقاً الفقرة (4) بمتوسط حسابي (4.76) وانحراف معياري (0.636) التي نصت على إن زيادة سنوات الخبرة المهنية للمدقق تسهم في تحسين جودة أداء التدقيق الداخلي، وتلتها الفقرة (٥) التي نصت على أن معرفة المدقق الداخلي بإجراءات العمل التدقيقي تسهم في تحسين جودة أدائه، وبمتوسط حسابي (4.69) وانحراف معياري (0.660)، وتلتها الفقرة (3) التي نصت على أنه يسهم مواصلة المدقق لتعليمه المستمر واشتراكه في دورات تدريبية في تحسين أدائه المهني، وبمتوسط حسابي (4.62) وانحراف معياري (0.728). مضافاً إلى ذلك إن نتائج التحليل الإحصائي لمؤشر الأهلية أظهرت ارتفاع الأوساط الحسابية للفقرات وبمعدل أعلى من الوسط الحسابي الافتراضي البالغ (3) وهذا يدل على أن أفراد العينة البالغ عددهم (٢٩) بالنسبة لهذا المحور متفقون على تأثير العوامل ذات الصلة بمؤشر الأهلية، حيث أن جميع فقرات هذا المحور كانت ايجابية.

الجدول رقم: (٨)

تحليل الإجابات للفقرات المتعلقة بمؤشر الأهلية

رقم الفقرة	البيانات	المقياس الخماسي لمستوى إجابات إجمالي العينة					الانحراف المعياري	ترتيب الأهمية النسبية
		1	2	3	4	5		
1	يسهم امتلاك المدقق شهادة علمية في مجال التخصص في تحسين جودة أدائه	-	1	8	4	16	4.21	5
2	يسهم امتلاك المدقق شهادة مهنية في مجال التخصص في تحسين جودة أدائه	-	-	6	3	20	4.48	4
3	يسهم مواصلة المدقق لتعليمه المستمر واشتراكه في دورات تدريبية في تحسين أدائه المهني	-	-	4	3	22	4.62	3
4	يسهم زيادة سنوات الخبرة المهنية للمدقق في تحسين جودة أداء التدقيق الداخلي	-	3	1	26		4.76	1
5	تسهم معرفة المدقق الداخلي بإجراءات العمل التدقيقي في تحسين جودة أدائه	-	-	3	3	22	4.69	2
	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية للمحور						4.552	
	ترتيب الأهمية النسبية على مستوى المحاور						1	

المحور الثاني: العوامل ذات الصلة بمؤشر الموضوعية:

يتضح من تحليل الإجابات في الجدول رقم (٩) إن الفقرات التي وردت في المحور الثاني من استمارة الاستبانة والمتعلقة بمؤشر الموضوعية، إن هناك اتفاقاً لأفراد العينة وبوسط

تقييم آليات جودة التدقيق الداخلي في العتبات المقدسة.....(٣٦٧)

حسابي لإجمالي الفقرات (3.96) وانحراف معياري (1.123) وكانت أكثر الفقرات اتفاقاً الفقرة (9) بمتوسط حسابي (4.52) وانحراف معياري (0.986) التي نصت على انه ابتعاد المدقق الداخلي عن التحيز والاتصاف بالنزاهة والموضوعية يسهم في تحسين جودة الأداء، وتلتها الفقرة (١٠) التي نصت على إن وجود أشخاص فنيين في مجال عمل المؤسسة في قسم التدقيق الداخلي يسهم في تحسين جودة الأداء، وبمتوسط حسابي (4.31) وانحراف معياري (1.004)، وتلتها الفقرة (6) التي نصت على إن قيام المدقق بتقديم تقريره إلى الجهات العليا (الإدارة العليا ولجنة التدقيق) يسهم في تحسين جودة الأداء، وبمتوسط حسابي (3.93) وانحراف معياري (1.252). مضافاً إلى ذلك إن نتائج التحليل الإحصائي لمؤشر الموضوعية، أظهرت ارتفاع الأوساط الحسابية للفقرات وبمعدل أعلى من الوسط الحسابي الافتراضي البالغ (3) وهذا يدل على أن أفراد العينة البالغ عددهم (٢٩) بالنسبة لهذا المحور متفقون على تأثير العوامل ذات الصلة بمؤشر الموضوعية، حيث أن جميع فقرات هذا المحور كانت ايجابية.

الجدول رقم: (٩)

تحليل الإجابات للفقرات المتعلقة بالعوامل ذات الصلة بمؤشر الموضوعية

رقم الفقرة	البيانات	المقاييس الخمسة لمستوى جابات إجمالي					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الأهمية النسبية
		1	2	3	4	5			
6	إن قيام المدقق بتقديم تقريره إلى الجهات العليا (الإدارة العليا ولجنة التدقيق) يسهم في تحسين جودة الأداء	14	4	8	1	2	3.93	1.252	3
7	إن ارتباط أفراد معينين معفتين أو معينين معفتين ومكافئهم وترقياتهم والانعقاد معهم بالإدارة العليا ولجنة التدقيق يسهم في تحسين جودة الأداء	10	5	8	2	4	3.52	1.405	5
8	إن استعانة قسم التدقيق الداخلي بأعضاء خارجيين في أداء مهمات التدقيق الداخلي يسهم في تحسين جودة التدقيق	7	4	15	3	-	3.62	.986	4
9	يسهم القواعد المتفق عليها من التدقيق والاتصاف بالنزاهة والموضوعية في تحسين جودة الأداء	22	2	4	-	1	4.62	.986	1
10	يسهم وجود أشخاص فنيين في مجال عمل المؤسسة في قسم التدقيق الداخلي في تحسين جودة الأداء	17	6	5	-	1	4.31	1.004	2
	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية للمحور						3.96	1.123	
	ترتيب الأهمية النسبية على مستوى المحاور						3		

المحور الثالث: العوامل ذات الصلة بمؤشر أداء العمل:

يتضح من تحليل الإجابات في الجدول رقم (١٠) إن الفقرات التي وردت في المحور الثالث من استمارة الاستبانة والمتعلقة بمؤشر أداء العمل، إن هناك اتفاقاً لأفراد العينة وبوسط حسابي لإجمالي الفقرات (4.262) وانحراف معياري (0.976) وكانت أكثر الفقرات اتفاقاً الفقرة (15) بمتوسط حسابي (4.41) وانحراف معياري (0.780) التي نصت على إن تنظيم قسم التدقيق الداخلي بشكل جيد ومتابعة أعمال العاملين في القسم والإشراف عليهم بشكل فاعل يسهم في تحسين جودة الأداء، وتلتها الفقرة (١١) التي نصت على إن اختيار برامج تدقيق ذات دقة وكفاءة يسهم في تحسين جودة أداء التدقيق الداخلي، وبمتوسط حسابي (4.28) وانحراف معياري (9.22)، وتلتها الفقرة (14) التي نصت على إن

الالتزام بالمعايير المحاسبية والتدقيقية والقوانين والتشريعات وقواعد السلوك المهني يسهم في تحسين جودة الأداء، وبمتوسط حسابي (4.28) وانحراف معياري (1.131). مضافاً إلى ذلك إن نتائج التحليل الإحصائي لمؤشر أداء العمل أظهرت ارتفاع الأوساط الحسابية للفقرات وبمعدل اعلي من الوسط الحسابي الافتراضي البالغ (3) وهذا يدل على أن أفراد العينة البالغ عددهم (٢٩) بالنسبة لهذا المحور متفقون على تأثير العوامل ذات الصلة بمؤشر أداء

رقم الفقرة	البيانات	المؤشر الحسابي لمستوى إيجابيات إحصائي العينة	الفرص الحسابي	انحراف المعياري	ترتيب الأهمية النسبية
11	يسهم اختيار بر اسم تدقيق ذات فائدة وكثيرة في تحسين جودة أداء التدقيق الداخلي	5	4	3	2
12	يسهم تطبيق العمل بشكل فعال ووقت مناسب في تحسين جودة أداء	6	6	1	2
13	يسهم بذل العناية المهنية اللازمة المستندة إلى درجة مقبولة من تلك المهني في تحسين أداء العمل التدقيق	6	6	1	2
14	يسهم الالتزام بأخلاقيات المهنة والتدقيق في القوانين والشروط وقواعد السلوك المهني في تحسين جودة الأداء	7	3	2	4
15	يسهم تطبيق فهم التدقيق الداخلي بشكل جيد وسلامة العمل العاملون في نظم والإشراف عليهم بشكل فاعل في تحسين جودة الأداء	7	5	1	780
	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية للمحور	2	4.262	0.976	

المحور الرابع: العوامل ذات الصلة بمؤشر الورع والتقوى:

يتضح من تحليل الإجابات في الجدول رقم (١١) إن الفقرات التي وردت في المحور الرابع من استمارة الاستبانة، تتضمن اتفاقاً حول الفقرات الموضوعية، وقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور (3.664) والانحراف المعياري (0.661) أي إن العينة متفقة على إن هناك عوامل ذات صلة بمؤشر الورع والتقوى تؤثر على جودة التدقيق الداخلي، وأكثر الفقرات اتفاقاً كانت (١٩) وبمتوسط حسابي (4.72) وانحراف معياري (0.721) التي نصت على إن المدقق في العتبات المقدسة متى ما راعى كافة تصرفاته وسلوكه المهني لمبدأ المحبة والآخرة في الله تعالى لغرض تحقيق التعاون والثقة وتقوية أواصر العمل بينه وبين من يتعاون معه فإن ذلك يسهم في تحسين جودة أداءه للعمل التدقيقي، وتلتها الفقرة (17) التي أكدت على إن وضع برنامج عمل إلى قسم التدقيق الداخلي يتضمن الكيفية التي يتم من خلالها أداء الواجبات والخدمات الوظيفية والمهنية وتصميم نظام فعال لرقابة جودة الأداء المهني من خلال استشعار مراقبة الله تعالى وكذلك استشعار الحساب في الآخرة أمام الله يوم القيامة يسهم في تحسين الأداء التدقيقي، وبمتوسط حسابي (4.66) وانحراف معياري (0.670)، أما الفقرة (١٨) فقد احتلت المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي (4.66) وانحراف معياري (0.722) والتي نصت على إن الإخلاص في العمل ابتغاء مرضاة الله دون التأثير بالضغط المختلفة وكذلك الوفاء بالعهود والعقود وهذا أصل أساسي لجميع التصرفات والمعاملات الإسلامية يسهم في تحسين جودة التدقيق الداخلي. كما إن نتائج التحليل الإحصائي أظهرت ارتفاع الأوساط الحسابية للفقرات الأخرى وبمعدل اعلي من الوسط

تقسيم آليات جودة التدقيق الداخلي في العتبات المقدسة..... (٣٦٩)

الحسابي الافتراضي (3) وهذا يدل على أن أفراد العينة بالنسبة لهذا المحور متفقون على تأثير العوامل ذات الصلة بالورع والتقوى على جودة التدقيق الداخلي، حيث أن جميع فقرات هذا المحور كانت إيجابية.

الجدول رقم: (١١)

تحليل الإجابات للفقرات المتعلقة بالعوامل ذات الصلة بمؤشر الورع والتقوى

رقم الفترة	المعارف	المعارف الخماسي لمسئوري إجابات إجابتي فقط	الوسط المعاصر	الأحرف المعاصرة	ترتيب الأهمية التسوية
		1 2 3 4 5			
16	إن تأدية الواجبات والخدعات الطوعية والمهنية يتفقان بإذن إن يتفق مع حكم ومبادئ شريعة الإسلاميه والقرئين والواقع الموضوعية المحلية منها والقرئين ولا يجب أن لا ينفك الحكم ومبادئ الشريعة الإسلامية	19 5 3 2 4	4.28	1.1192	4
17	وضع برنامج عمل على أساس الاتفاق لخصي تضمن التوافق على أمر خلافاً بين الواجبات والخدعات الطوعية والمهنية وتيسير تطلعات عامل الزفة حرة لأداء المهني من خلال مشعور مراقبة ذاتي وكذا استعاض الحصاد في الآخر في أمره وتوجيه	22 4 3 4 4	4.66	2.670	2
18	الأخص في العمل لقاء مرمية - إن يكون أكثر بالمعنى مضملة وكذا أداء المشهور والغير وأصل المهني لجمع تصرفات والمعارف الإسلامية	23 2 4 3 3	4.66	3.722	3
19	إن يوازي امتلاك في المعارف المقدسة كافة سواء فقه ومركبه المهني أيداً - أمجة وأخرى في الدعا ليعز من تحقيق كفعول والثقة وتوعية	24 1 4 3 4	4.72	1.721	1
	الوسط المعاصر والأحرف المعاصرة والمعارف الخماسي		3.664	661	
	الوسط المعاصر والأحرف المعاصرة والمعارف الخماسي		4		

وفيما يتعلق بالعوامل الأكثر تأثيراً وبعد تحليل إجابات أفراد العينة، يمكن القول أن المؤشر الأول (مؤشر الأهلية) يعد أكثر المحاور تأثيراً على جودة التدقيق الداخلي حيث بلغت نسبة الوسط الحسابي لهذا المحور (4.552) وبانحراف معياري قدره (0.766). وجاء المؤشر الثالث (مؤشر أداء العمل) في المرتبة الثانية حيث بلغت نسبة الوسط الحسابي لهذا المحور (4.262) وانحراف معياري (0.976). وتلاه المؤشر الثاني (مؤشر الموضوعية) الذي جاء بالمرتبة الثالثة من حيث التأثير في تحسين جودة التدقيق الداخلي، وبوسط حسابي (3.96) وبانحراف معياري قدره (1.123). وجاء بالمرتبة الرابعة والأخيرة المؤشر الرابع (مؤشر الورع والتقوى) بوسط حسابي (3.664) وبانحراف معياري قدره (0.661).

المبحث الرابع

النتائج والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

أشارت نتائج الدراسة إلى ما يأتي:

١- من خلال اختبار مجموعة من مؤشرات الأهلية (امتلاك المدقق شهادة علمية، مواصلة تعليمه المستمر، زيادة خبرته العملية، معرفته بإجراءات التدقيق) لاحظنا إن لها تأثير على تحقيق جودة العملية التدقيقية وهذا ما أثبتته الفرضية الأولى وقد اتفق عليها كل من مجتمع العينة.

٢- من خلال اختبار مجموعة من مؤشرات الموضوعية (تقديمه تقرير التدقيق إلى

الجهات العليا، ارتباط قرار التعيين بالجهات العليا، الاستعانة بأعضاء تدقيق خارجيين، الابتعاد عن التحيز والاتصاف بالموضوعية، وجود أشخاص فنيين في قسم التدقيق الداخلي) الواجب توافرها في العمل التدقيقي لاحظنا إن لها تأثير على تحقيق جودة أداء العملية التدقيقية وهذا ما أثبتته الفرضية الثانية وقد اتفق عليها كل من أفراد عينة الدراسة.

٣- من خلال اختبار مجموعة من مؤشرات جودة أداء العمل (وجود برامج ذات كفاءة ودقة، تخطيط العمل بشكل فعال، بذل العناية المهنية اللازمة، الالتزام بالمعايير المحاسبية والتدقيقية، التنظيم الجيد لقسم التدقيق) لاحظنا إن لها تأثير على تحقيق جودة أداء العملية التدقيقية وهذا ما أثبتته الفرضية الثالثة وقد اتفق عليها كل من أفراد عينة الدراسة.

٤- من خلال اختبار مجموعة من مؤشرات الورع والتقوى الواجب توافرها في أقسام التدقيق الداخلي في العتبات الدينية لاحظنا إن لها تأثير على تحقيق جودة أداء العملية التدقيقية وهذا ما أثبتته الفرضية الرابعة وقد اتفق عليها كل من أفراد عينة الدراسة.

٥- يساهم التزام كادر التدقيق الداخلي في العتبات المقدسة بالقيم الإيمانية والأخلاقية المنبثقة من أحكام وتعليمات السماء وكذلك القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وأحكام الفقه الإسلامي برفع كفاءة العمل التدقيقي وبيئته مما له الأثر البالغ في تقييم آليات جودة التدقيق في تلك العتبات المقدسة.

٦- يشكل تناغم وتناسق المؤشرات المذكورة أعلاه في توفير مناخ ملائم لجودة التدقيق الداخلي إذ إن وجود كادر تدقيق متخصص يتمتع بمجموعة من الصفات لعل أبرزها الخبرة والاختصاص والنزاهة والاستقامة والسمعة الحسنة يساعد بلا شك في رفع مستوى وكفاءة عمل التدقيق الداخلي الأمر الذي يؤدي إلى تحسين وتطوير جودة التدقيق في هذه العتبات المقدسة.

ثانياً: التوصيات.

بناءً على الاستنتاجات السابقة توصي الدراسة بالآتي:

١- وضع معايير مناسبة وملائمة لتقديم جودة خدمات التدقيق في المجال المهني والوظيفي تعتمد بالدرجة الأساس على مرجعية دينية وخلقية وسلوكية مستمدة من قيم وأخلاقيات وسلوك المجتمع الإسلامي الذي يعد بيئة لهذه العتبات الدينية المقدسة.

٢- ضرورة زيادة الاهتمام بأجهزة التدقيق الداخلي في العتبات الدينية المقدسة ورفدها بكوادر تدقيقية متخصصة وتحديد المسؤوليات والمهام المناطة لهم وفقاً لمعايير مخصص لهذا الغرض تضمن استقلالية الجهاز وتعزيز دوره بعملية المتابعة.

٣- تفعيل دور التدقيق الداخلي في العتبات المقدسة من خلال وجود وتكوين تعاون مشترك وبناء بين أجهزة التدقيق في هذه العتبات من جهة وبين الجهات ذات الاختصاص والعلاقة بالحاسبة والتدقيق وفي مقدمتها ديوان الرقابة المالية الاتحادية فضلاً عن تأسيس هيئة تابعة لمجلس المعايير المحاسبية والتدقيقية في العراق تعنى بإصدار معايير محاسبية وتدقيقية إسلامية تنظم عمل هذه المؤسسات بشكل لائق وبما ينسجم مع بيئة ومناخ وطبيعة هذه العتبات المقدسة.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على معايير جودة التدقيق ومفهوم التدقيق الداخلي، وإجراءاته، ومجال عمله في العتبات المقدسة من خلال تقييم التدقيق الداخلي في العتبات المقدسة والتعرف على مفهوم جودة التدقيق الداخلي وطبيعته وأهدافه وأهم المقومات الأساسية التي تساعد في رفع كفاءة عمل التدقيق في تلك العتبات. وتنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية جودة التدقيق الداخلي ومن خلال الدور الرئيسي الذي تلعبه التدقيق الداخلي في المحافظة على أصول العتبات المقدسة وديمومتها وكذلك المضي قدماً بالعتبات من خلال المحافظة على الموارد المالية ورفع كفاءة وفاعلية أنظمة الرقابة، وقد استخدم الباحثان الأسلوب الوصفي في الجانب النظري والتحليل الإحصائي في الجانب العملي وطورت لهذا الغرض استمارة استبيان تكونت من أربعة محاور وتوصلت إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها: إلى إن هناك اثر واضح لمؤشرات جودة التدقيق المقترحة في الاستبانة على جودة تدقيق الحسابات في العتبات المقدسة إذ جاء تأثير مؤشر الأهلية على جودة أداء

العمل التدقيقي أولاً ثم مؤشر أداء العمل ثانياً، ومؤشر الموضوعية ثالثاً، ومؤشر الورع والتقوى رابعاً، وخرج الباحثان بجملة من التوصيات لعل من أهمها تفعيل دور الرقابة الداخلية في العتبات المقدسة وتطوير إجراءات التدقيق وتوفير كادر تدقيق متخصص.

Abstract

This study aims to identify the audit quality standards and the concept of internal audit, and procedures, and field work in the holy sites, through the assessment of internal audit in the holy sites and learn about the concept of internal audit quality, nature and objectives and the most basic ingredients that help in raising the efficiency of the audit of those thresholds work. The importance of this study, the importance of internal audit quality and through the main role of internal audit in the maintenance of the assets of the holy shrines and durability as well as proceed thresholds, by maintaining the financial resources and improve the efficiency and effectiveness of the control systems, and researchers used the descriptive method in theory and statistical analysis in the practical side and developed for this purpose a questionnaire consisted of four axes and reached a set of conclusions, including: that there is a clear impact of the proposed indicators audit quality in the questionnaire on the quality of auditing in the holy sites, as was the impact of the civil indicator of the quality of work performance checksum first and then index Second, work performance, and index objectivity Thirdly, the index piety Fourthly, the researchers took a number of recommendations, most notably activating the role of internal control in the holy sites and the development of audit procedures and provide staff audit specialist.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر العربية.

- ١- أبو هين، إياد حسن حسين، "العوامل المؤثرة في جودة تدقيق الحسابات من وجهة نظر مدققي الحسابات القانونيين"، رسالة ماجستير، غ.م، مقدم الى الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠٠٥م.

- ٢- بدر، إسراء زهير بدر، " العلاقة التكاملية بين التدقيق الداخلي والتدقيق الخارجي وأثرها في جودة العمل التدقيقي"، بحث تطبيقي في مصرف الرافدين، بحث مقدم لأغراض شهادة المحاسبة القانونية، المعهد العربي للمحاسبين القانونيين، بغداد، ٢٠٠٩.
- ٣- جبران، محمد علي، " العوامل المؤثرة في جودة مراجعة الحسابات من وجهة نظر المحاسبين القانونيين في اليمن"، بحث منشور في الندوة الثالثة عشر لسبل تطوير المحاسبة في المملكة العربية السعودية، ٢٠١٠م.
- ٤- جميل، دريد حسام، " تأثير عامل الخبرة في تحسين جودة الأداء المهني لمراقب الحسابات"، بحث ماجستير مقدم إلى هيئة الأمناء المعهد العربي لنيل شهادة المحاسب القانوني، بغداد، ٢٠٠٨م.
- ٥- الجواهري، بشرى عبد الوهاب محمد حسن، " العوامل المؤثرة في جودة التدقيق - أنموذج مقترح لتضيق فجوة التوقعات بين المدققين والمستثمرين في سوق العراق للأوراق المالية"، أطروحة دكتوراه، غ.م، مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، ٢٠٠٧م.
- ٦- حمزة، بوسنة تيجاني، " دور التدقيق المحاسبي في تفعيل الرقابة على إدارة الأرباح"، رسالة ماجستير، غ.م، مقدمة إلى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، الجزائر، ٢٠١٢م.
- ٧- الخطيب، خالد راغب الخطيب " مفاهيم حديثة في الرقابة المالية والداخلية في القطاع العام والخاص، الطبعة الأولى، عمان، مكتبة المجتمع العربي، ٢٠١٠.
- ٨- خلف، صلاح نوري، " أهمية التدقيق الداخلي ومدى اعتماد ديوان الرقابة المالية عليه كمدقق خارجي"، بحث مقدم لأغراض نيل شهادة المحاسبة القانونية، المعهد العالي لدراسات المحاسبة والمالية، جامعة بغداد، ٢٠٠٤.
- ٩- خليل، عطا... ورا، " الدور المتوقع للمدقق الداخلي عند تقديم خدمات التأكيد في البنوك التجارية الأردنية في ظل الحاكمية المؤسسية، المؤتمر العربي الأول حول " التدقيق الداخلي في إطار حوكمة الشركات"، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، ٢٠٠٩.
- ١٠- ديوان الرقابة المالية الاتحادي في جمهورية العراق، " مراجعة النظير لعملية تدقيق الأداء"، تقرير نهائي، تشرين الأول، ٢٠١٣م.
- ١١- شحاته، شحاته السيد وآخرون، " الرقابة والمراجعة الداخلية الحديثة" دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر، مصر، ٢٠١٣.

١٢- العبدلي، محمد عبد... حامد، " اثر تطبيق الحاكمية المؤسسية على جودة التدقيق الداخلي في الشركات الصناعية المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية"، رسالة ماجستير مقدمة إلى قسم المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط للحصول على شهادة الماجستير في المحاسبة، ٢٠١٢م.

١٣- العزاوي، لواء حازم شيخو، " نظام رقابة داخلية مقترح للمؤسسات الصحية"، بحث مقدم لأغراض شهادة المحاسبة القانونية، المعهد العربي للمحاسبين القانونيين، الموصل ٢٠٠٣.

١٤- مجلس المعايير المحاسبية والرقابية العراقي: ٢٠٠٠م.

١٥- المطيري، فيصل ديبان عوض، "أهمية تكنولوجيا المعلومات في ضبط جودة التدقيق ومعوقات استخدامها من وجهة نظر مدققين الحسابات في دولة الكويت" رسالة ماجستير، غ.م، مقدمة إلى مجلس كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط الكويتية، ٢٠١٣م.

١٦- النعساني، احمد ياسر، "مدى تطبيق المصارف الإسلامية للرقابة الداخلية" بحث منشور مجلة العلوم الإدارية، العدد الثاني، تشرين الأول، اليمن، ٢٠١٠م.

١٧- نفاذي، إبراهيم عبدة، "مراجعة النظر كأحدى أسس الرقابة على جودة التدقيق بديوان المحاسبة بدولة الكويت"، بحث منشور، أيلول، ٢٠٠٩م.

١٨- المطارنة، غسان فلاح، "تدقيق الحسابات المعاصر من الناحية النظرية"، عمان، دار المسيرة، ٢٠٠٦

ثانياً: المصادر باللغة الانكليزية

- 1- ISO 19011: 2002 Guidelines for Quality and/or Environmental Management systems Auditing, 1 st Edition, 1-10-2002.
- 2- Konrath, Larry F. (1999) Auditing concepts and Application: A Risk Analysis Approach, 4 ed, south – western college publishing, Cincinnati.
- 3- IIA, Standard for the professional practices of Internal Auditing Introduction. The Institute of Internal Auditors, Altamont Springs, Florida, [http:// www.Theiia.org](http://www.Theiia.org) 1996/1997. 1.
- 4- IIA, Standard for the professional practices of Internal Auditing. OP, CIT, P, IIA code of Ethics, op.cit. p1.
- 5- Sawyer, L.B, Dittenhofer, M.R, and Scheiner, JH 2003, Sawyers internal Auditing: the practice of Modern internal Auditing, 5 th, ED, The Institute of internal Auditors.

ملحق رقم (١)

الاستبانة الخاصة بالبحث

أولاً : - المعلومات الديمغرافية : يرجى وضع علامة (✓) أمام الإجابة المناسبة .
١ . مكان العمل : -

الدائرة

الإدارة العليا قسم التدقيق الداخلي قسم الحسابات

٢ . العنوان الوظيفي

٣ . المؤهل العلمي : -

إعدادية دبلوم بعد الإعدادية بكالوريوس

محاسبة قانونية ماجستير دكتوراه

٤ . التخصص :-

محاسبة إدارة علوم مالية ومصرفية

قانون غير ذلك ، يذكر

٥ . عدد سنوات الخبرة : -

أقل من ٥ سنوات ٥ - ١٠ سنوات ١١ - ١٥ سنة

١٦ - ٢٠ سنة أكثر من ٢١ سنة

٦ . عدد الدورات التدريبية والتطويرية : -

في مجال التدقيق في مجال المحاسبة في مجال الحاسوب

أخرى حددها.....

ثانياً : - فقرات الاستبانة : يرجى وضع علامة (✓) أمام الإجابة المناسبة .

١ . مؤشر الأهلية :-

ت	البيان	مطبق بشكل كبير	مطبق إلى حد ما	غير مطبق
١	يسهم امتلاك المدقق شهادة علمية في مجال اختصاصه في تحسين جودة أدائه.			
٢	يسهم امتلاك المدقق شهادة مهنية في مجال اختصاصه في تحسين جودة أدائه.			
٣	يسهم مواصلة المدقق لتعليمه المستمر واشتراكه بدورات تدريبية في تحسين جودة أدائه المهني.			
	يسهم زيادة سنوات الخبرة المهنية للمدقق في تحسين جودة أداء التدقيق الداخلي .			
	تسهم معرفة المدقق الداخلي بإجراءات العمل التدقيقي في تحسين جودة أدائه .			

٢ . مؤشر الموضوعية :-

ت	البيان	مطبق بشكل كبير	مطبق إلى حد ما	غير مطبق
١	إن قيام المدقق بتقديم تقريره إلى الجهات العليا (الإدارة العليا ولجنة التدقيق) يسهم في تحسين جودة الأداء .			
٢	إن ارتباط قرار تعيين المدققين الداخليين ومكافأاتهم وترقياتهم والاستغناء عنهم بالإدارة العليا ولجنة التدقيق يسهم في تحسين جودة الأداء .			
٣	إن استعانة قسم التدقيق الداخلي بأعضاء خارجيين في أداء مهمات التدقيق الداخلي يسهم في تحسين جودة الأداء .			
٤	يسهم ابتعاد المدقق الداخلي عن التحيز			

تقييم آليات جودة التدقيق الداخلي في العتبات المقدسة (٣٧٧)

			والالتصاف بالنزاهة والموضوعية في تحسين جودة الأداء .
			يسهم وجود أشخاص فنيين في مجال عمل المؤسسة في قسم التدقيق الداخلي في تحسين جودة الأداء .

٣ . مؤثر جودة أداء العمل :-

			يسهم اختيار برامج تدقيق ذات دقة وكفاءة في تحسين جودة أداء التدقيق الداخلي.
			يسهم تخطيط العمل بشكل فعال ووقت مناسب في تحسين جودة الأداء.
			يسهم بذل العناية المهنية اللازمة المستندة إلى درجة مقبولة من الشك المهني في تحسين أداء العمل التدقيقي.
			يسهم الالتزام بالمعايير المحاسبية والتدقيقية والقوانين والتشريعات وقواعد السلوك المهني في تحسين جودة الأداء .
			يسهم تنظيم قسم التدقيق الداخلي بشكل جيد ومتابعة أعمال العاملين في القسم والإشراف عليهم بشكل فاعل في تحسين جودة الأداء .

٤ . مؤشر الورع والتقوى :-

البيان	البيان	البيان	البيان
			إن تأدية الواجبات والخدمات الوظيفية والمهنية بإتقان ينبغي أن يتفق مع أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية السمحاء والقوانين واللوائح الوضعية المحلية منها والدولية والتي يجب أن لا تخالف أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية .
			وضع برنامج عمل إلى قسم التدقيق الداخلي يتضمن الكيفية والتي يتم من خلالها أداء الواجبات والخدمات الوظيفية والمهنية وتصميم نظام فعال لرقابة جودة الأداء المهني من خلال استشعار مراقبة الله تعالى وكذلك استشعار الحساب في الآخرة أمام الله يوم القيامة.
			الإخلاص في العمل ابتغاء مرضاة الله دون التأثير بالضغط المختلفة وكذلك الوفاء بالعهود والعقود وهذا أصل أساسي لجميع التصرفات والمعاملات الإسلامية .
			أن يراعي المنطق في العتبات المقدسة في كافة تصرفاته وسلوكه المهني لمبدأ المحبة والأخوة في الله تعالى لغرض تحقيق التعاون والثقة وتقوية أواصر العمل بينه وبين من يتعاون معه .